

الإجابة عن الأسئلة (٣) | المواهب الربانية من الآيات القرآنية

للعلامة السعدي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

يقول هذا السائل هل المقصود هنا في قوله تعالى وتجاهدون في سبيل الله؟ هل الجهاد هو القتال والانفاق على المقاتلين؟ ودعمهم اولها معنى اخر في هذا هذة الآية يقال ينبغي ان يعلم ان قاعدة الشرع في سبيل الله حيثما ذكر فالمراد به الجهاد في سبيل الله -

00:00:00

عز وجل فاذا جاءت اية او حديث فيها ذكر سبيل الله فاعلم انه الجهاد الا ان الجهاد ليس مقتضرا على قتال بل قتال الكافرين هو نوع من انواع الجهاد. وقد بسط ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد القول في انواع الجهاد -

00:00:20 ومتاحها جهاد النفس في تعلمها الحق والعمل به والدعوة اليه والصبر على ذلك. فان اعدى عدوك نفسك في بين جنبيك ومن لم ينتصر على نفسه فانه قد لا ينتصر على عدوه وقد امرنا الله عز وجل بان نجاهد فيه انفسنا فاذا -

00:00:40 اهدا انفسنا فان الله عز وجل ينصرنا ويكون معنا كما قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وانا الله لمع المحسنين هذا يقول في سؤاله هل يحسن في دعاء العبد ربه ان يقول ربى على الافراد او يقول ربنا او اي اللفظين -

00:01:00 يقدم يقال ان الامر دائير بحسب القرينة التي تقتربن به. فما جاء من الالفاظ متبعها به على صيغة الافراد او الجمع فانت تتبعه به من غير تغيير. كقولك في الجسد بين السجدتين رب اغفر لي ربى اغفر لي. رب اغفر لي. فانك متبع -

00:01:23 فاذا جاءت الشريعة بافراد او جمع معين فان القرينة دالة على تفضيل هذا اللفظ المعين. وقد تكون القرينة الحال فاذا دعا الداعي وحوله اناس يؤمدون على دعائه الفضل في حقه ان يكون الدعاء باللفظ الدال على -

00:01:44 ربنا ربنا كما جاء في اكثرا المواقع في القرآن الكريم بقي سؤال عاد عنده سؤال ثم اخر الآية ان الله اكبر نحن فترى انت ان الختم بهذه الاسمين يخالف القاعدة -

00:02:04 التي تقدمت والجواب ان يقال ان هذا المظاهر من موالاة المؤمنين بعضهم ببعض وقيامهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اثر من اثار عزة الله وحكمته. واما الاخبار بان الله عز وجل سيرحمهم فانما هو اخبار عن الجزاء -

00:02:46 غدا والجامعة القادمة يعني غدا التي تقابلها وبهذا تنتهي هذه الاسئلة المتعلقة بكتاب المواهب الربانية اسأل الله العلي العظيم ان يفتح علينا من فظهله وكرمه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا -

00:03:21 بما علمنا والا يخيب سعيانا وان يتقبل عملنا وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يتغتمنا برحمته في العالمين وان معنا جميعا في عليين والحمد لله رب العالمين -

00:03:44